

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[309] الآيات فَإِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (33) إِنَّهُمْ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (34) إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْفَرُوا فَأَتَيْنَهُمُ الْيُسُفُوفُ وَأُتُوا بِغُلُقَاتٍ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمْ أَنْزِلْنَاهَا لِشُعَاعٍ أُولَئِكَ جَاءُوا بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (35) إِنَّ زَكُومًا لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ (36) وَكَانَ تَجْزِئُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (37) إِنَّ لَكُمْ فِيهَا لَعِبَادًا لَّ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ فِيهَا أَنْفُسَكُمْ فَاسْمِعُوا يَسْمَعُونَ (38) وَاسْمِعُوا صَوْتًا أَذًى (39) وَاسْمِعُوا صَوْتًا أَذًى (40) التفسير مصير أئمة الضلال وأتباعهم: الآيات السابقة بحثت موضوع التخاصم الذي يدور بين أئمة الضلال وتابعيهم يوم القيامة قرب جهنم، أمّا الآيات أعلاه فقد وضّحت - في موضع واحد - مصير المجموعتين، وشرحت أسباب تعاستهم بشكل يشخص المرض ويصف الدواء الخاص لمعالجته. ففي البداية تقول: إِنَّ التَّابِعَ وَالْمُتَّبِعَ وَالْإِمَامَ وَالْمَأْمُومَ مُشْتَرِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ